اليه او يدركونهُ ينالون الامان امَّا الذين يبتدون منهُ او يحيدون فقط فلا امان لهم. ومن ثمَّ قد رُسمت هنا (هذه الكتابة) في زمن اسقفيَّة مطراتنا صاحب القداسة ....»

فترى ان الكتابة هنا مبتورة قد تلف منها اسم المطران الدمشقي ومن المحتمل انَّها كانت تتضمَّن ايضاً اسم والي المدينة واسم الامبراطور البوزنطي اللذين على عهدهما أقيم هذا الاثر. امَّا تاريخ الكتابة فلا يُعرَف تماماً وان لمكنَّا القول دون شطط بانَّها كُتبت نحو القرن السادس للمسيح. وكذلك لا نبعد من الصواب ان قلنا انَّ هذا الاثر كان لاحقاً بكنيسة دمشق الكاتدرائية اي كنيسة مار يوحنَّا التي حوَّلها بعد ذلك بنو امية الى الجامع الكبير المنسوب اليهم الى يومنا. ومن المعلوم انَّ الكنائس المسيحية منذ عهد القياصرة المتنصّرين كانت اصابت هذه النعمة على مثال مدن اسرائيل اللجانية بان يحتمي اليها الجُناة فلا يجوز قتلهم او اذاهم طالما يبيتون في حدود حماها. ولا شكَّ ان كنيسة دمشق كانت مخصَّصة بهذا الامتياز وقد افادنا صاحب الدار التي وجدت الكتابة في زاوية بيتهِ انَّ قطعتين أخريَين في اساس البيت. فاملنا ان تُجرَى ثمَّ حفريَّات لاستخراج تلك البقايا الثمينة لعلَّ فيها تتمَّة الكتابة السابقة فنقف على اسم الاسقف الدمشقيّ المشار اليه ونعرف تاريخ الاثر ان شاء الله

REALENCYKLOPAEDIE ³, HERZOG-HAUCK, Bd. XXII, Register bearbeitet von H. Caselmann, *Hinrichs, Leipzig*, 1909

دائرة المعارف البروتستانية. الجزء الثاني والعشرون

لمَّا وصفنا آخر جزء من هذه الدائرة افدنا القرَّاء بأنَّ اصحابها يمدُّون لها فهارس واسعة تيسيرًا للطلب وزادها. فهذا الجزء قد نجز الآن فأُرسل الى ادارة المشرق. والحقّ يقال انَّهُ غاية في الدقَّة والضبط اذ يذكر ليس فقط اسماء مؤلفي الدائرة مع ما لكلّ واحد منهم من الفصول التي وضعها بل هناك ايضاً فهارس موسَّعة لكافَّة المواد التي في هذا التأليف مسرودة على ترتيب حروف المعجم مع الدلالة على اجزاء الدائرة وصفحاتها بل على اسطرها ايضاً. فنرى انَّ هذا الجزء احسن ختام لذلك العمل العظيم الذي قام بهِ

علماء البروتستانت وهو يفيد اهل ملّتهم بادئ بدء. امّا الكاثوليك فاذا عرفوا التمييز بين الغثّ والسمين فلا بأس ان يراجعوا هذه الدائرة فيقتبسوا من انوارها دون ان ينخدعوا بما فيها من الاضاليل س. ر

Die Kommentare des Suhnilî und des Abu Ḍarr zu den Uḥud-Gedichten in der Sira des Ibn Hišâm. vorgelegt von Arthur Schaade, *Leipzig, A. Pries*, 1908, pp. 63

تفسير السُّهيلي وابي ذرّ على ابن هشام

سيرة الرسول لابن هشام من اغنى التآليف بالقصائد والشذرات اللغويّة التي نقلها المؤلف عن قدماء العرب ولذلك تولّى شرحها الادباء اخصّهم السُّهيلي وابو ذرّ. وتلك الشروح حتى يومنا لم تُنشر بالطبع الّا ما ابرزه منها المستشرق برونل (Broennle) في تاريخ واقعة بدر. فأحبّ احد طلبة العلم في المانية المسمّى «ارتور شاده» ان ينشر شروح الكاتبين المذكورين على ما رواه ابن هشام من تاريخ واقعة أُحد واضاف الى ذلك عدّة ملحوظات لغوية وتاريخية فنشكره على حسن سعيه ل. ش

Abû 'l-Maḥâsin Ibn Taghri's Birdî Annals (vol. II, part 2. No. 1). Edited by William Popper, *Berkeley, University Press*. 1909. IV-128

تكملة النجوم الزاهرة في ملوك مصر القاهرة

ليس بين المؤرخين المصريين من اصاب بعد الامام المقريزي شهرةً كابي المحاسن يوسف بن تغري بردي فانّهُ برّز بالعلوم التاريخيّة وألّف كتباً جليلة اخصُّها كتاب النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة في عدّة مجلّدات. وكان المستشرق الهولندي جويبول (Juynboll) قد باشر في طبع هذا التأليف الواسع فنشر منهُ مجلّدين ضخمين بعد مراجعتهما على عدّة نسخ واضاف اليهما الفهارس المفيدة. ثم صدّت المنية هذا العالم عن تتمّة العمل بعد بلوغهِ الى اخبار الدولة الفاطمية. فبقيت الطبعة مبتورةً ويسرُّنا اليوم ان نرى احد علماء اميركا الاستاذ وليم پوپر مواصلاً لهذا المشروع فاهدانا منهُ قسماً يحتوي اخبار الخليفتين الفاطميّين ابي منصور نزار العزيز بالله والحاكم بامر الله منصور بن نزار اعني من السنة ٣٦٥ الى ٤١١ ﻫ (٩٧٦—١٠٢٠م). والحقّ يقال انّ المؤرخ قد اغرب في سرد هذا التاريخ عن سعة تنقيبهِ ودقّة نظرهِ في الامور وتفتّنهِ

في الرواية ما يكسبهُ ثناء العلماء كما انهم يشكرون همَّة متولي نشر الكتاب واتقانهُ لطبعهِ وضبطهِ. وقد لحظنا فيهِ بعض اغلاط طبعية الَّا انهـا قليلة. فنحضّ ادباء بلادنا على مطالعة هذا السفر الجليل فانهُ يوقفهم على غرائب حيـاة ذينك الخليفتين لاسيما الحاكم بامرهِ الذي لا تزال اعمالهُ مدهشةً لكلّ ذي عقل سليم. ذلك ونتمنى كل الاقبال والنجاح لهذا المشروع حتى يبلغ تمامهُ قريباً بل نرغب الى المسيو بريه ان ينشر بعدهُ كتاباً آخر لابن تغري بردي ليس هو باقلّ فائدة منهُ نريد كتاب النهل الصافي والمستوفي بعد الوافي وهو يتضمَّن تراجم الاعيان الذين ازهروا في القرن الثالث عشر الى الخامس عشر للمسيح في ستة مجلّدات ضخمة ل. ش

Le Prologue-Cadre des Mille et Une Nuits, les Légendes Perses et le Livre d'Esther par **Emmanuel Cosquin** Correspondant de l'Institut, *Paris, Lecoffre.* 1909. pp. 80

الف ليلة وليلة والاساطير العجمية القديمة ونسبة سفر استير اليها

انَّ تحامل بعض المتطاولين على الاسفار المقدَّسـة قد بلغ مبلغاً غريباً فتراهم اذا وجدوا في مطالعتها مشكلاً تاريخياً او لغوياً او علمياً صاحوا بالويلات وطلبوا لعقدتهم حلًّا ولمعضلهم فرجاً مهما كان في الغرابة بمكان. فمن ذلـك انَّهم وجدوا في سفر استير بعض الاشارات الى احوال الفرس وتواريخهم وآدابهم فارتأوا بان هذا الكتاب ليس بتاريخي لكنهُ مستعار كمقدِّمة كتاب الف ليلة وليلة من اساطير عجمية قديمـة وكاد رأيهم ينتشر بين البسطاء. الَّا انَّ احد العلماء المستشرقين المسيو كوسكين احد المراسلين للمجمع العلمي في باريس تعرَّض لزاعم اولئك الكتبة فابطلها بمقالتين نشرهما اوَّلاً في النشرة الكتابية للآباء الدومنيكـان ثم طبعهما على حدة. وقد اخذنا العجب مما اظهرهُ الكاتب في هذا التأليف من العلم الواسع بالآثار الشرقية الهنديَّة والفارسية والعربية ومن قوَّة براهينهِ لتفنيد مزاعم خصومه جازاهُ ربُّهُ كل خير لدفاعهِ عن كلام الله والاسفار المنزلة ل. ش

Jean d'Annezay. AU PAYS DES MASSACRES. Saignée arménienne de 1909, *Bloud et C^ie^*, pp. 38, *Paris*

الى بلد المجازر

يريد الكاتبُ المذابحَ التي جرت في اواسط نيسان في ولايتي حلب وآطنة. فانهُ

بعد تلك الحوادث المشؤومة قدم الى محلّ وقوعها وبحث البحث المدقّق من كل تفاصيلها واستنطق الاهلين عن عللها واسبابها الصحيحة وتبيّن الذين لعبوا فيها الدور المفجع . فلما عاد الى باريس دوّن نتيجة ابحاثه في هذا الكتاب واوضح كل ما رآهُ وسمعهُ بكل عدل وانصاف دون محاباة بالوجوه ـــــــــــــــــــ ر.ش

محمة محكمة محمد محمد

ميامر منتخبة لمار يعقوب السروجي

طُبعت في ليبسك . الجزء الثالث ١٩٠٧ ص ٩١٤ والجزء الرابع ١٩٠٨ ص ٩١٦

يدعو السريان مار يعقوب السروجي كنّارة الروح القدس وزهر الكنيسة الارثوذكسيّة . وما لا ينكر انهُ لم يقم بعد القديس افرام كاتب بينهم اغزر مادّةً وابلغ كتابة وارقّ نظماً منهُ لولا انهُ (كما اثبت اليوم العلماء من بقايا كتاباتهِ) كان مناهضاً للجسم الخلقيدوني ولعقيدة الطبيعتين في السيّد المسيح وإن سعى البعض ان يبرّئوهُ من ذلك . ومع شهرة هذا الكاتب الجليل لم يُنشر مجموع اعمالهِ بالطبع حتى يومنا هذا . وعليهِ يحقّ الشكر لوطننا حضرة الاب بولس بدجان اللازريّ الكلدانيّ الذي جمع عدّة نسخ مخطوطة من تآليفهِ فاختار منها اخصّ الميامر التي ألّفها السروجي في عقائد الايمان والاديبات وتفاسير الكتب المقدّسة واعياد السنة واخبار القديسين الشهداء وغير ذلك ممّا يشهد لاستفاف سروج بوفرة الفضل وسموّ الادراك والمعارف الدينية الجمّة . وقد خدم حضرة القائم بطبعها الآداب السريانية والكنائس الشرقية اجلّ خدمة فأملنا ان يسرع كهنة بلادنا من سريان وموارنة وكلدان الى اقتناء هذا الكنز الثمين الذي يفيدهم للوعظ والارشاد والكتابة فضلاً عن فصاحة لغتهِ السريانية التي عهدوها في التسابيح الشاملة عليها كتبهم الطقسية لذلك الكاتب البليغ ل.ش

قانون الدعاوي الزوجية

تأليف الخوري بولس عويس (الجزء الثاني طبع في القاهرة ١٩٠٩ ص ١٩٤)

يواصل حضرة الخوري بولس عويس أبحاثهُ اللاهوتية ونشرهُ التآليف المفيدة في الحقّ القانوني وهو عمل جليل نذكره بالشكر والثناء على حضرتهِ لما في الامر من الفوائد الدينية والادبية على الهيأة الكنسية والشعب المؤمن . وموضوع هذا الجزء الثاني

قوانين الدعاوي اللاحقة بالزواج المكتمل والزواج المقرّر والطلاق الكامل بين غير المؤمنين والطلاق الغير الكامل او الهجر بين المؤمنين واسبابه واحكامه الى غير ذلك من المواضيع الجليلة الهامّة التي كثيرًا ما يشكل حلّها على العلماء القانونيين المبرّزين فلا يبدون فيها رأيًا الّا بعد طول النظر والبحث والتنقيب وعرض احكامهم على رعاة الكنيسة. وقد استفتى حضرة الكاتب مهرة القانونيين الموثوق بمؤلّفاتهم فاسند اليهم اقوالهُ وكثيرًا ما نقل احكام المجامع الرومانية وشرحها شرحًا وافيًا. على انّنا بعد ان تصفّحنا قسمًا من الشروح اضحينا في ريبة بشأن لياقة نشر بعضها نشرًا مسهبًا فقد كان يكفي التلميح الى كثير منها هذا ما ارتأيناه غير جاهلين ان الكتاب قد نُشر لفائدة القليلين من الكهنة او اعضاء المحاكم الاسقفية تاركين الحكم في تردُّدنا لمن هو اعلم واعرف ومكرّرين الثناء على همّة الاب الجليل ومعارفهِ ا. ر

هدايا أُرسلت الى المشرق

١ الروزنامة الاهلية لسنة ١٣٢٧—١٣٢٨ مصريّة الموافقة لسنة ١٩١٠ غربية

٢ مطبوخ الارمن الكاثوليك لسنة ١٩١٠ المعروف بمطبوخ الكتبة السريانيّة

٣ لمحة تاريخيّة في اديار ماردين القديمة ودير مار افرام السرياني المشيَّد عام ١٨٨٤ بقلم القس اسحق ارملة السرياني ١٩٠٩ ص ١٦

٤ ما تحويهِ خزانة كتب نيويرك ن المطبوعات العربية المختصّة بالشعر List of Works in the New-York public Library relating to arabic Poetry, pp. 25

٥ مقالة في تاريخ الحسن بن ابراهيم بن زولاق Richard Gottheil: *Al Ḥasan ibn Ibrahim ibn Zulak*

٦ مقالة في منازل القمر ونقلًا لفلكيي العرب E. Griffini: *Intorno alle Stazioni lunari nell'astronomia degli Arabi*

٧ ما يُعرف عن موقع اورشليم القديمة Paul Berto: *Ce que l'on sait sur la Topographie de l'ancienne Jérusalem*, Paris, Durlacher, 1908 pp. 29

٨ مقالة لاحد الكتبة الموحدين في اسماء الله الحسنى وصفاتهِ تعالى Ignaz Goldziher: *Em anonymer Traktat zur Attributenlehre*, Budapest, 1909, pp. 29

٩ ما يحويهِ الحديث من بقايا تعليم الافلاطونيين والاديين Idem: *Neuplatonische und gnostische Elemente im Ḥadîṯ*, pp. 29